تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤١٥٣ | ٨ صفحات | الثلاثاء ٦ ذي القعدة ١٤٤٥هـ - ١٤ أيار ٢٠٢٤ م | tishreen.news.sy

معضلات الكيان الإسرائيلي تتعقّد.. رفح تراكم أوهام الاحتلال.. ولا صورة لـ«النصر».. والأمريكي في صلب الاستراتيجية اليمنية

تكشف معركة رفح المرتقبة ـ بدأت عملياً قبل أن تبدأ رسمياً ـ حجم التفكك والانقسام الذي يعانيه الكيان الصهيوني، ويتضح من خلال جولة على وسائل إعلام العدو حجم الخيبة التي أصيب بها «المجتمع الإسرائيلي» من جراء العملية، والذي كان يرتقب عملية سياسية تنتهي بعودة الرهائن الإسرائيليين لدى المقاومة الفلسطينية في حين يتعنت رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو على الدخول إلى رفح واضعاً كيانه على مفترق طرق استراتيجي داخلياً وخارجياً، وسط الرفض العالمي الواسع للعدوان على غزة، في المقابل فإنّ استمرار العدوان سيكلف كيان الاحتلال الكثير مع تصاعد عمليات المقاومة في غزة وفي الشمال على الحدود مع لبنان، وفي الجنوب أي من اليمن حيث تتدرج صنعاء في مراحل معركة الإسناد على غزة مستهدفة الإسرائيلي والأمريكي معاً ومتوعدة بالمزيد.

2

مطالب بتفعيل الزراعات التعاقدية وإنشاء إدارة خاصة لمحصول القطن

5

تعطي (قطن ١)، وهي أول سلالة قطن تسجل محلياً بخبرة الباحثين الزراعيين في الهيئة العامة للبحوث الزراعية، الأمل بضخ الدماء في شرايين هذه الزراعة التي كانت على قائمة الزراعات الإستراتيجية يوم ما كان القطن ذهبنا الأبيض الذي نفتخر بزراعته وبجودته العالية قبل الحرب الظالمة على بلدنا. ومن الآن بات بالإمكان القول: إنّ المحصول الليفي الصناعي الأهم خطا أولى الخطوات على طريق التعافي مع الانتباه لعامل المنافسة مع المحاصيل الأخرى على المساحات المتاحة للزراعة، ومحدودية توفر مياه الري، بالتزامن مع المطالبة بضرورة تفعيل الزراعة التعاقدية مع المزارعين، لتعود زراعة الأقطان ولو حتى في مساحات زراعية محدودة مبدئياً، وتدريجياً يمكن أن نلمس الحافز لدى المزارعين لإنتاج هذا المحصول.

زراعة القطن "تحتضر" في الحسكة بسبب عدم توافر مستلزمات الإنتاج وحوامل الطاقة والأيدي العاملة

بالأمس كان القطن السوري من أجود أنواع القطن في العالم، ويصدر إلى الدول الأوروبية بكميات كبيرة، لتصنع منه أفضل أنواع الملبوسات القطنية.

اليوم زراعة القطن في محافظة الحسكة خلال الموسم الحالي ٢٠٢٤ انتهت، ووفق التقرير الصادر عن مديرية الزراعة في المحافظة، والذي تلقت ?تشرين? نسخة منه، بلغت المساحة المزروعة ٤٧٧٥ هكتاراً، من المساحة المخططة البالغة ٥٤٥٠ هكتاراً.

وبقراءة متأنية للبيانات الواردة في هذا التقرير، يتبين أن المساحة المخططة في هذا الموسم لم تُزرع بالكامل. رغم إن المساحة المخططة بالأساس قليلة، مقارنة مع ما كان يُخطط ويُزرع في المواسم السابقة بمحصول القطن. ففي بعض المواسم وصلت المساحة المزروعة في محافظة الحسكة إلى ١٠٠ ألف هكتار، أنتجت نحو نصف مليون طن. وهذا ?الإفراط؟ بالزراعة والإنتاج لهذا المحصول، يعود الى توافر البيئة المناسبة لذلك، ولاسيما توافر المياه، وخاصة في نهر الخابور، حيث كانت تزرع على ضفتيه آلاف الهكتارات. يضاف إلى ذلك توافر مستلزمات الإنتاج من بذار وسماد وحوامل طاقة بكميات جيدة وأسعار مناسبة، وكذلك الأيدي العاملة ومعدات ومستلزمات العمل.

6

"السورية للتجارة" تنفي وجود دورة جديدة للمواد المقننة

4

أزواج اختاروا الطلاق بعد مضي أكثر من عقد ونيف على زواجهم..

الحرص على الأولاد ومستقبلهم أطال بعمر عشرتهم الزوجية

7

الحرص على الأولاد ومستقبلهم أطال بعمر عِشرتهم الزوجية، وعندما أمّنوا مستقبل أولادهم اختاروا الانفصال بسبب الصراع المستمر بينهم وعدم احترام أحدهم للآخر رغم مضي أكثر من عشرين عاماً على زواجهم ضاربين عرض الحائط بكل ما مضى من سنوات عِشرتهم هذا عدا عن بعض حالات الطلاق العاطفي التي مروا فيها قبل مرحلة الطلاق النهائي.

«غزل» جبلة تسوّق غزولاً بأكثر من ٥ مليارات ليرة.. وتتجه لتركيب آلات «كومباكت»

4

أنظمة الفصائل الدموية وتشخيص مخاطر نقل الدم

تفاصيل على موقع تشرين

الثانوية العامة ترهق العائلات أكثر من الطلاب..

7

معضلات الكيان الإسرائيلي تتعقّد.. رفح تراكم أوهام الاحتلال.. ولا صورة لـ«النصر».. والأمريكي في صلب الاستراتيجية اليمنية

■ تشرين – هبا علي أحمد:

تكشف معركة رفح المرتقبة – بدأت عمليا قبل أن تبدأ رسميا – حجم التفكك والانقسام الذي يعانيه الكيان الصهيوني، ويتضح من خلال جولة على وسائل إعلام العدو حجم الخيبة التي أصيب بها «المجتمع الإسرائيلي» من جراء العملية، والذي كان يرتقب عملية سياسية تنتهي بعودة الرهائن الإسرائيليين لدى المقاومة الفلسطينية في حين يتعنت رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو على الدخول إلى رفح واضعا كيانه على مفترق طرق استراتيجي داخليا وخارجيا، وسط الرفض العالمي الواسع للعدوان على غزة، في المقابل فإن استمرار العدوان سيكلف كيان الاحتلال الكثير مع تصاعد عمليات المقاومة في غزة وفي الشمال على الحدود مع لبنان، وفي الجنوب أي من اليمن حيث تتدرج صنعاء في مراحل معركة الإسناد على غزة مستهدفة الإسرائيلي والأمريكي معا ومتوعدة بالمزيد.

– التصعيد اليمني

وجد كيان الاحتلال الصهيوني خلال عدوانه على غزة نفسه أمام معضلات استراتيجية ليس بسبب إدراك الرأي العام العالمي لحقيقة الكيان الإجرامية وبالتالي إعادة التفكير في مسألة دعم الكيان من عدمه، ولكن أيضاً بسبب تهديدات لم تكن في حسبانه ولا حتى الأمريكي، إذ لم يكن اليمن في الحسبان ولم يكن من وجهة النظر الأمريكي– الصهيونية من الممكن أن يتحول إلى تهديد استراتيجي فاعل ومؤثر في المعادلات وموازين الصراع من دون أي رادع، فمنذ بداية العدوان على غزة تُصعّد المقاومة اليمنية من عملياتها ضد كيان الاحتلال، معلنة بدء مرحلة جديدة من التصعيد وملوّحة في الوقت عينه بمرحلتين؛ خامسة وسادسة، إذ أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع عن بدء المرحلة الرابعة من التصعيد ضد الاحتلال الإسرائيلي، حيث سيكون هناك عمليات كبيرة للقوات المسلحة اليمنية، قائلاً: غزة بالنسبة لنا خط أحمر، وسنضرب ونستهدف أهدافاً لا يتخيلها العدو، وسنصل في المرحلة الخامسة والسادسة إذا واصل العدو عدوانه على غزة، إلى مواقف لا يتخيلها الأمريكيون، مؤكداً أنّ الاستراتيجية القادمة كبيرة وأنّ الشعب اليمني يُجهّز نفسه للمعركة في حال دخل الأمريكي براً، أو في حال فتحت الطريق لوصول اليمنيين إلى فلسطين.

توغل واسع النطاق

منذ بداية التهديد بعملية رفح ليحقق الاحتلال من خلالها ما لم ولن يحققه، كان واضحاً أن لا معركة من دون ضوء أخضر أمريكي- صحيح أن واشنطن تحذر من المعركة لكن التحذيرات تنطلق من أسباب مرتبطة بحماية كيان الاحتلال، إذ تدرك واشنطن أنّ «النصر» الذي يريده الاحتلال لن يتحقق، والأكثر من ذلك أنّ صورة الكيان العالمية كما كانت قبل السابع من تشرين الأول الماضي لن تعود وعلاقات «تل أبيب» مع البعض في الجوار الإقليمي لن تكون في أفضل حال، لذلك نجد أنّ معركة رفح باتت موضع سجال يومي بين الأمريكي والإسرائيلي، وتدعي واشنطن أنها لا تعلم متى الموعد المؤكد للعملية بشكلها الرسمي- أفاد اثنان من كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية بأن إدارة الرئيس جو بايدن تعتقد أنّ «إسرائيل» حشدت ما يكفي من القوات على أطراف مدينة رفح الفلسطينية للمضي قدماً في توغل واسع النطاق في الأيام المقبلة، وأكد المسؤولان في الوقت نفسه، أنهما غير متأكدين حالياً مما إذا كانت «إسرائيل» قد اتخذت قراراً نهائياً بتنفيذ مثل هذه الخطوة في تحدٍّ مباشر لبايدن، وفقاً لوسائل إعلام أمريكية.

وأفادت تقارير إعلامية بأنّ قوات الاحتلال بدأت تتقدم وسط مدينة رفح جنوبي القطاع ودخلت الدبابات الإسرائيلية أحياء الجنينة والسلام والبرازيل، مشيرة إلى أنّ المسيّرات الإسرائيلية أطلقت النار على النازحين في مخيمات الإيواء بجباليا.

> اقتحام رفح لن يكون سوى خطوة محدودة ورمزية بهدف الاستهلاك الداخلي والعلاقات العامة، ولن توفر صورة «الانتصار»

وأكدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» أنّ نحو ٤٥٠ ألف شخص هجروا قسراً من رفح، منذ السادس من شهر أيار الحالي، لافتة إلى أنّه لا مكان آمناً في غزة وسكان رفح يواجهون الإرهاق المستمر والجوع، والأمل الوحيد هو وقف إطلاق النار، في ظل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الذي دخل شهره الثامن، مشيرة إلى أنّ المناطق الداخلية في رفح تحولت الآن إلى مدينة أشباح، حيث يصعب تصديق أن هناك أكثر من مليون شخص لجؤوا إلى داخل رفح منذ أسبوع.

من جهة ثانية، أشارت الوكالة إلى أنّ أكثر من ١٥٠ ألف امرأة فلسطينية حامل في قطاع غزة يواجهن ظروفاً ومخاطر صحية رهيبة، واصفة الوكالة الوضع الإنساني المتردي في القطاع بأنه مستوى جديد من اليأس يتكشف تحت أنظار العالم.

ووسط الأنباء التي تأتي من رفح، أكد الوسيط القطري أنّ العملية العسكرية الإسرائيلية في رفح أعادت الأمور إلى الوراء، في المفاوضات بشأن هدنة في قطاع غزة، قائلاً: نحن الآن في حالة من الجمود تقريباً، مشدّداً على غياب وضوح «إسرائيل» بشأن طريقة وقف الحرب على غزة.

وهم رفح

تؤكد وسائل إعلام العدو أنّ «النصر» الذي يأمله نتنياهو لن يتحقق، والأكثر من ذلك أن وضع الكيان يزداد سوءاً، وقالت صحيفة «معاريف»: «أهداف الحرب على غزة لم تتحقق فحسب، بل إنّ وضع الإسرائيليين بات أسوأ بكثير مما كان عليه في تشرين الأول، فقد فُتحت جبهات جديدة ضدهم من حزب الله في لبنان، ومن اليمن، ومنهما تنطلق صواريخ باليستية وصواريخ كروز وطائرات من دون طيار، ومع مرور الوقت أصيبت «إسرائيل» بالجذام، فقدت صداقتها في العالم، وجيشها معرّض لخطر مذكرات الاعتقال الدولية، وباتت أهّم وأعظم صديق في العالم، الولايات المتحدة، تعيد النظر في مواقفها تجاهنا، وقد تجنّبت بالفعل استخدام حق النقض ضد قرارات ضدنا في مجلس الأمن في حالة واحدة، وتدرس تجنّب بيع الأسلحة والذخيرة للحكومة، إذا لم تتصرف بالتنسيق معها».

وأشارت صحيفة «هآرتس» إلى أنّ الجيش والمستوى السياسي الإسرائيليين يتخذان إجراءات مثيرة للجدل، ذات دوافع سياسية ضيقة، وتصوّر زائف للكرامة الوطنية وهي تؤدي إلى خسائر فادحة، هدفها تكتيكي لكن إسقاطاتها استراتيجية، وينتج منها تراكم المصاعب أمام التوصل إلى إنهاء الحرب، موضحة الاقتناع بأنّ احتلال رفح بمنزلة خطوة كاسرة للتوازن، وستقضي على قدرة «حماس» على الصمود، وستؤدي إلى تحرير المخطوفين، ليس سوى وهم، لافتة إلى أنّ اقتحام رفح لن يكون سوى خطوة محدودة ورمزية بهدف الاستهلاك الداخلي والعلاقات العامة ولن توفر صورة «الانتصار».

إلى ذلك، أعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع حصيلة الشهداء إلى ٣٥١٧٣ والجرحى إلى ٧٩٠٦١، منذ بدء العدوان الإسرائيلي في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣.

ورصدت، في تقريرها اليومي، ارتكاب الاحتلال ٨ مجازر ضد العائلات، وصل منها إلى المستشفيات ٨٢ شهيداً و ٢٣٤ جريحاً.

وتحدثت مصادر إعلامية عن انتشال جثامين شهداء من جراء قصف إسرائيلي استهدف مدرسة تؤوي نازحين في مخيم النصيرات وسط القطاع.

> غزة بالنسبة لنا خط أحمر وسنضرب ونستهدف أهدافاً لا يتخيلها العدو وسنصل في المراحل القادمة إلى مواقف لا يتخيلها الأمريكيون

بعد ترميم المدارس المتضررة من الزلزال..

في حلب ١٦ مدرسة فقط لا تزال خارج الخدمة

■ حلب- رحاب الإبراهيم:

بيّن مدير تربية حلب مصطفى عبد الغني استكمال كافة تجهيزات ومستلزمات العملية الامتحانية، فكوادر المديرية في حالة استنفار كامل لتأمين كل ما يلزم لتكون المراكز الامتحانية جاهزة لاستقبال الطلبة في شهادتي التعليم الأساسي والثانوي في الموعد المحدد.

وأوضح عبد الغني لـ«تشرين»، أن عدد الطلبة في مدينة حلب ممن سيتقدمون لامتحانات شهادتي التعليم الأساسي والثانوي يبلغ ٧٥,٩٤٤ طالباً وطالبة، موزعين على ٥٣٨ مركزاً في الريف والمدينة، لافتاً إلى عدد الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي ٤٣,٧١٦ طالباً وطالبة، موزعين على ٣٠٨ مراكز، من بينها ٧٦ مركزاً في الريف، بينما عدد طلاب التعليم الثانوي ٣٠,٤٦ طالباً وطالبة، موزعين على ٢٠٧ مراكز موجودة في المدينة فقط.

وأكد مدير تربية حلب أنّ عدد الطلاب الذين سيتقدمون لشهادة التعليم المهني والشرعي بلغ ٢١٨٢ طالباً وطالبة، موزعين على ٢٣ مركزاً، ليعود ويشدد على أن جميع العاملين المكلفين بالإشراف على العملية الامتحانية سيكونون على أهبة الاستعداد والجاهزية لإتمامها على أكمل وجه، بحيث تكون الامتحانات منتظمة ومريحة لكافة الطلبة.

وفيما يخص الطلاب الوافدين من المناطق خارج السيطرة في ريف حلب الشرقي، الذين يأتون كل عام إلى مدينة حلب من أجل تقديم شهادتي التعليم الأساسي والثانوي، أكد أن مدينة حلب اعتادت سنوياً استضافة الطلاب الوافدين من أجل إكمال تعليمهم وامتحاناتهم في كلتا الشهادتين، حيث تتعاون جميع المديريات والمؤسسات الخدمية من أجل توفير الإقامة المؤقتة واللائقة بعد تحديد مسؤولية كل جهة بدقة في الاجتماع الذي عقد منذ أيام لهذه الغاية، فقد أعلنت كل المؤسسات تقديم كل ما يلزم للطلبة الوافدين منذ قدومهم إلى مدينة حلب وحتى انتهاء العملية الامتحانية.

ولفت عبد الغني إلى تجهيز ٥٥ مركزاً لاستقبال ٩٠٩٠ طالباً وطالبة في شهادتي التعليم الأساسي والثانوي، مع تخصيص باصات نقل داخلي لنقل الطلاب ووضع ١٠ سيارات إسعاف في خدمتهم وتأمين ٣٢ نقطة طبية مع الكوادر الطبية والأدوية في حال حصول أي أمر طارئ ومساعدة الطلاب على تقديم امتحاناتهم بأريحية ومن دون قلق.

وحول تدارك بعض الأخطاء التي حصلت العام الفائت عند استضافة الطلبة الوافدين، أكد عبد الغني أنه لم يحصل أي أمر غير مألوف، لكن من الطبيعي باعتبارهم شباباً في سن المراهقة، أن تكون هناك حالات شغب، وأحياناً حالات قلق وتعب نتيجة الضغط النفسي والإرهاق بسبب الامتحانات والبعد عن أهاليهم، ولهذه الأسباب تمّ توفير الخدمة الطبية والمستلزمات الأخرى لتقديم امتحاناتهم بكل يسر ومن دون مشكلات، علماً أنه في العام الفائت مثلاً أجريت ١٢ عملية زائدة للطلاب الوافدين نتيجة الضغوط النفسية والتفكير الزائد وغيرها من أمور قد تؤثر على الطلاب أثناء تقديمهم امتحاناتهم، مشيراً إلى أنّ مراكز الإقامة المؤقتة للطلبة وزّعت لتكون قريبة من المراكز الامتحانية بغية التسهيل عليهم أيضاً، إذ اتخذت كل الإجراءات المطلوبة من كافة الجهات المعنية لإتمام العملية الامتحانية للوافدين بنجاح، فهم ليسوا ضيوف المديرية فقط، وإنما ضيوف مدينة حلب، التي قامت بمسؤولياتها على أكمل وجه.

وعن استكمال ترميم المدارس التي تضررت خلال الزلزال ودخولها العملية التعليمية العام القادم، أكد عبد الغني ترميم ٣٥٦ مدرسة حتى الآن بين ترميم خفيف ومتوسط وكبير، مع وجود مدارس متضررة، لكن ضررها ليس كبيراً وتستثمر حالياً بالعملية التربوية، مبيناً وجود ١٦ مدرسة حالياً خارج الخدمة، لكن سيعاد ترميمها خلال العام الحالي والعام القادم.

ت- صهيب عمراية

مركزان لاستلام الأقماح في اللاذقية

■ اللاذقية - باسمة اسماعيل:

ذكر مدير فرع المؤسسة في اللاذقية المهندس ياسر ملحم أنه ضمن إطار استعدادات الفرع لموسم شراء القمح لعام ٢٠٢٤، تمت تسمية مركز الشهيد عروة ابراهيم في صومعة قبو العوامية ومركز مطحنة الساحل لاستلام الأقماح من الإخوة المزارعين، وتم الاطلاع على تجهيزات المركزين و التأكد من الجهوزية التامة، استعداداً لاستقبال أقماح الموسم، وذلك من حيث تجهيزات المخبر اللازمة لعمليات التحليل، وتجهيزات الغرفة السرية من حيث الرفوف المعدنية لوضع العينات عليها بشكل منظم، ما يسهل العودة إليها عند الحاجة، وجهوزية القبان والمسبر الإلكتروني، إضافة إلى التأكد من جهوزية الخلايا التي يتم تفريغها حالياً، ليصار إلى تنظيفها وتعقيمها لتخزين الأقماح المستلمة من الإخوة المزارعين خلال موسم الشراء، بما يساهم في استلام أكبر كمية ممكنة من المحصول وتعزيز المخزون الاستراتيجي منه.

وأضاف في تصريحه لـ«تشرين»: تم أيضاً تأمين كل مستلزمات المركز من القرطاسية والجداول الورقية وغيرها، والتأكيد على ضرورة الالتزام التام بالتعليمات والتوجيهات الواردة وتذليل الصعوبات التي تعترض التنفيذ، ومعالجة كل مظاهر الخلل والسلبيات التي قد تظهر خلال موسم الشراء.

ولفت ملحم إلى أنه تم توجيه العاملين المعنيين بالعملية التسويقية للالتزام بكل الإجراءات التي من شأنها تشجيع استلام كل الأقماح المنتجة في المحافظة، من خلال تجهيز كادر مؤهل للتعامل مع المزارعين ومنتجهم، لتذليل العقبات التي تؤخر عمليات التسليم والصرف إن وجدت، وتقديم التسهيلات المطلوبة للإخوة المزارعين أثناء توجههم إلى مراكز المؤسسة.

واستبشر ملحم بموسم خير وبركة، مبيناً أنه تم إجراء عملية المعايرة الخاصة بالمخبر المتنقل لضمان سلامة التقبين، وتأمين مستلزمات التحليل وفتح السجلات الخاصة بكل قسم.

الدراجات النارية تؤرّق المواطنين في القنيطرة

■ القنيطرة - محمد الحُسَين:

خلال حوارات مجلس محافظة القنيطرة في دورته العادية الثالثة استأثرت القيادة الرعناء للدراجات النارية بنقاش مسهب طويل بعد أن بات حديث الناس في المحافظة عن الإزعاجات التي تسببها الدراجات النارية التي أصبحت مصدر خوف ورعب للمواطنين في خان أرنبة وجبا ومدينة البعث وتجمّع أبناء القنيطرة في تجمع جديدة الفضل.

فلا يكاد يمر يوم واحد إلا ويقع حادث مروري بسبب الدراجات النارية التي يقودها صبية ومراهقون بسرعات جنونية، غير آبهين براحة المواطنين وسلامتهم وحياتهم.

وبعض تلك الدراجات غير مرخصة ولا مسجلة بمديرية النقل، وقد تكون مسروقة، ويقودها طائشون لا يحملون أي إجازة للسوق وغير مقدرين المسؤولية والخسائر الناجمة عن الحوادث المؤسفة التي يتسببون بها. فهذا طفل لقي حتفه من الحادث، وآخر كسرت قدمه، وثالثة تأذّت مادياً ونفسياً.

ومع غياب مكافحة تلك الظاهرة وقمعها، يلجأ العديد من القاطنين في الأحياء إلى اتباع عدد من الإجراءات التي يرونها مناسبة لدرء أخطار الدراجات عنهم وعن أبنائهم، فمنهم من يقوم بصنع مطبات إسمنتية أمام منازلهم، ومنهم من يضطر للمشاجرة مع من يقوم بقيادة الدراجات بطريقة رعناء إن تكرر مروره وبشكل ربما يتطور إلى مشاجراتٍ قد لا تحمد عقباها.

ويطالب المواطنون فرع المرور بالتعاون مع محافظة القنيطرة والجهات الوصائية المعنية بقمع هذه الظاهرة وحجز الدراجات المخالفة، وتحرير المخالفات المطلوبة للحدّ من تفشي المظاهر السلبية وللحفاظ على أمن وراحة المواطنين.

ونُذكّر بأن مجلس محافظة القنيطرة قد أصدر قراراً بدورته العادية الرابعة من العام الماضي بمنع سير الدراجات النارية في خان أرنبة وجبا ومدينة البعث بعد الساعة السابعة مساء، إثر شكاوى المواطنين المتكررة من القيادة الرعناء ليافعين ومراهقين عابثين لتلك الدراجات، يسببون الإزعاج والقلق للمواطنين، لكن الجهات المعنية لم تعمل على تطبيقه وتنفيذه.

"السورية للتجارة" تنفي وجود دورة جديدة للمواد المقننة.. وعزوف المورّدين يُقلقها

■ دمشق- محمد زكريا:

نفى مدير المؤسسة السورية للتجارة المهندس زياد هزاع وجود دورة جديدة من توزيع المواد المقننة كالرز والسكر في الوقت الراهن، على عكس مادة البرغل المتوفرة في صالات المؤسسة، وأن كل ما ينشر في وسائل ومنصات التواصل الاجتماعي بهذا الخصوص لا أساس له من الصحة.

وأوضح هزاع لـ« تشرين»، أن المؤسسة أعلنت خلال الفترة الماضية عن مناقصات لتوريد هاتين المادتين، إلّا أن المورّدين أحجموا عن التقديم لهذه المناقصات لاعتبارات تتعلق بموضوع حسابات المنصة والفارق السعري، والذي غالباً ما يتشكّل خلال فترة رسو المناقصة وتثبيت العقد مع الشركة المعنية في بلد المنشأ، إضافة إلى القطع الأجنبي، مبيناً أن كل ما يطرح من مواد مدعومة عبر البطاقة الذكية متوقف منذ عام تقريباً، وموعد الدورة الجديدة غير واضح حتى الآن.

وأشار هزاع إلى أنّ المؤسسة تستجر عادةً الأرز من نوع حبة مصرية ▫ صيني، وهو من أفضل الأنواع ومرغوب لدى المستهلك. منوهاً بأن المؤسسة أحياناً تطرح عبر فروعها و صالاتها بعض المواد كالسكر والرز بالسعر الحر، وهذه المواد التي تباع بالسعر الحر تكون من خلال ما تحصل عليه المؤسسة من نسب المواد المستوردة من التجار والمقدرة بنسبة ١٥٪ من إجمالي كميات المواد المستوردة. يذكر أن المؤسسة، وعبر فروعها، مستمرة باستجرار المحاصيل والمواسم الصيفية من الخضار والفواكه بشكل أسبوعي من الفلاحين بشكل مباشر، حيث تصل كميات الاستجرار إلى ١٠٠ طن أسبوعياً بغية طرحها في الصالات بأسعار مناسبة للمستهلك، مع الإشارة إلى أن المؤسسة تدرس حالياً استجرار مادة الثوم من المزارعين بشكل مباشر، وذلك مع حلول الموسم بهدف توفيرها بأسعار مناسبة مع انتهاء الموسم.

«غزل» جبلة تسوّق غزولاً بأكثر من ٥ مليارات ليرة.. وتتجه لتركيب آلات «كومباكت»

■ اللاذقية- يوسف علي:

بين مدير عام شركة جبلة للغزل المهندس نجم الدين حسن أن الشركة أنتجت خلال الربع الأول من العام الحالي ما يزيد على ١٦٨ طنا بطول خيط أكثر من ٦ ملايين كيلومتر بقيمة ٨,١٧٥ مليارات ليرة سورية، كما أنتجت كمية ٢٩ طنا من العوادم بقيمة ٢٠٨ ملايين ليرة، مشيرا إلى تسويق ١٠٤ أطنان من الغزول بقيمة ٥,٣٤١ مليارات ليرة، و٣٧ طن عوادم بقيمة ٢٧٨ مليون ليرة.

وأكد حسن لـ«تشرين» أن لدى الشركة مخازين تبلغ ٩٢٨ طناً من الغزول و٣٨٣ طناً من العوادم و٥٢٧ طناً من الأقطان، مبيناً أن عدد العاملين حالياً ١٠٧٣ عاملاً وعاملة.

بدوره، أشار مدير التخطيط في شركة جبلة للغزل المهندس أحمد أحمد آغا إلى أنه تم تخفيض الخطة الإنتاجية بسبب عدم كفاية الأقطان المحلوجة والتي يتم توريدها عن طريق المؤسسة العامة للصناعات النسيجية.

وأوضح أحمد آغا أن الخطة الاستثمارية لعام ٢٠٢٤ تشمل صيانة وإصلاح السقف المعدني للصالة والمستودعات وتجهيز شبكة مراقبة بالكاميرات والحساسات، ودراسة استبدال جزء من آلات الغزل الحلقي بآلات غزل «كومباكت» التي تنتج خيوطاً ذات نوعية عالية ومتينة تصلح لأقمشة ذات جودة عالية.

وعزا أحمد آغا السبب بعدم تحقيق الخطة الإنتاجية إلى الواقع الفني السيىء لآلات قسم الغزل الحلقي وتأثيره السلبي في الإنتاج، إضافة إلى نقص العمالة المدربة وعدم كفايتها لتشغيل آلات الخطة الإنتاجية، وحدوث أعطال فنية، وصعوبة نقل العاملين من وإلى الشركة لعدم تزويد آليات النقل المستأجرة بالمازوت بكميات كافية، ما ينعكس على حضور العمال وبالتالي تشغيل عدد محدود من آلات الغزل.

ومن أجل تحسين الإنتاج اقترح أحمد آغا العمل على تخفيض التكاليف، ودعم مستلزمات الإنتاج للقطاع العام الصناعي وخاصة شركات الغزل بالكهرباء والمواد الأولية، وتطوير القطاع العام، والعمل على استبدال الآلات القديمة بأخرى جديدة لتحسين نوعية الإنتاج وكمياته، واستكمال النقص في العمالة بعمالة شابة وتدريبها، ومتابعة تقييم أدائها بشكل مستمر، ومخاطبة الجهات الوصائية المسؤولة لزيادة المخصصات من مادة المازوت لآليات النقل المستأجرة ومنحها الموافقات اللازمة لنقل العمال من وإلى الشركة، وإعداد خطة متكاملة بالسرعة الممكنة، والبدء بتنفيذ خطة إسعافية لإعادة إعمار وتأهيل المباني غير الآمنة والمتضررة جزئياً.

٥ آلاف بوابة إنترنت ستوزعها "اتصالات السويداء" على مقاسمها هذا العام

■ السويداء- طلال الكفيري:

لا يزال مئات المشتركين بالهواتف الأرضية في قرى وبلدات السويداء، ولاسيما ممن يرغبون تزويدهم ببوابات ؟إنترنت؟، من دون هذه البوابات لتاريخه لعدم توافرها بالشكل الكافي في المقاسم التي يتبع لها هؤلاء المشتركون، لكون هذه المقاسم لم تزوّد بمزيد من البوابات منذ سنوات، ما أبقاهم تحت رحمة الباقات الشهرية التي أرهقت كاهلهم، وخاصة بعد ارتفاع أسعارها في الآونة الأخيرة.

وفي هذا السياق، أكد مدير فرع المؤسسة السورية للاتصالات في السويداء المهندس حازم الشوفي لـ«تشرين» أن هناك دفعة جديدة من بوابات الإنترنت بمختلف السرعات، سيتم توزيعها على عدد من مقاسم المحافظة، ويبلغ عدد تلك البوابات ضمن العقد الذي خُصّصت به المحافظة ٥ آلاف بوابة، ما يمكّن الفرع من تلبية ما أمكن من طلبات المشتركين المقدمة للاشتراك بخدمة الإنترنت.

منوهاً بأنه تمّ تركيب تجهيزات لتلك البوابات الجديدة في عدد من المقاسم وهي قيد التفعيل والاستلام بعد تركيب تجهيزات الربط الضوئي لها، وسيتم وضعها في الخدمة قريباً.

مطالب بتفعيل الزراعات التعاقدية وإنشاء إدارة خاصة لمحصول القطن

■ تشرين- رشا عيسى:

تعطي (قطن ١)، وهي أول سلالة قطن تسجل محليا بخبرة الباحثين الزراعيين في الهيئة العامة للبحوث الزراعية، الأمل بضخ الدماء في شرايين هذه الزراعة التي كانت على قائمة الزراعات الإستراتيجية يوم ما كان القطن ذهبنا الأبيض الذي نفتخر بزراعته وبجودته العالية قبل الحرب الظالمة على بلدنا.

ومن الآن بات بالإمكان القول: إن المحصول الليفي الصناعي الأهم خطا أولى الخطوات على طريق التعافي مع الانتباه لعامل المنافسة مع المحاصيل الأخرى على المساحات المتاحة للزراعة، ومحدودية توفر مياه الري، بالتزامن مع المطالبة بضرورة تفعيل الزراعة التعاقدية مع المزارعين، لتعود زراعة الأقطان ولو حتى في مساحات زراعية محدودة مبدئيا، وتدريجيا يمكن أن نلمس الحافز لدى المزارعين لإنتاج هذا المحصول، ما يشكل داعما معاشيا لهم في السنوات اللاحقة، مع التأكيد على أهمية وجود إدارة خاصة لهذا المحصول.

تعزيز دور الأبحاث

الباحث الزراعي الدكتور مجد درويش أوضح لـ(تشرين) أن اعتماد سلالة من القطن طويل التيلة باسم ؟قطن ١؟ يعد خطوة في سبيل تعزيز دور الأبحاث العلمية الزراعية المنجزة من قبل المراكز االبحثية سواء التابعة للهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية أم حتى الأكاديمية منها.

وتنبع أهمية هذه السلالة الواعدة من القطن ، وفقاً لدرويش ، على اعتبارها أول سلالة من القطن طويل التيلة تسجل محلياً ويتم اعتمادها للزراعة في ظروف محافظتي حلب وحماه وبالنظر لباكوريتها ولخصائصها التكنولوجية والنوعية القياسية، هذا بدوره يمكن أن يعطي دافعاً محفزاً لمزارعينا بالعودة إلى زراعة هذا المحصول الصناعي الذي كان يحتل المرتبة الأولى سابقاً في المساحات المزروعة والإنتاج متفوقاً على محصولي الشوندر والتبغ.

عمل مشترك

وبيّن درويش أن هذا الإنجاز وعبر تحسين السلالات والأصناف المزروعة من محصول القطن، هو ثمرة عمل مشترك ومتواصل لكوادر البحث العلمي الزراعي ونتيجة للإمكانات التي تم توظيفها وذلك للرقي بقطاعنا الزراعي ليواكب كافة الأساليب الزراعية الحديثة في مجال الإنتاج الزراعي والصناعي عالمياً.

الذهب الأبيض

ولا يخفى على أحد -كما يقول درويش- الدور الذي كان يلعبه محصول القطن، والذي سمي بالذهب الأبيض، كأهم محصول ليفي صناعي وذلك قبل الأزمة التي عصفت بالقطر خلال السنوات الأخيرة الماضية، وأطاحت بزراعة هذا المحصول كغيره من بقية المحاصيل الإستراتيجية، ولأسباب كثيرة منها خروج الكثير من مساحات زراعة القطن من دائرة الاستثمار، ولاسيما في المناطق الشرقية من البلد وحيث كانت تتركز زراعته، في الرقة والحسكة ودير الزور.

وفضلاً عن ذلك، توجه مزارعونا في المناطق التي كان يزرع بها هذا المحصول لزراعة محاصيل أخرى تحقق لهم ريعية ومستوى معيشياً يتناسب والظروف الاقتصادية الراهنة، فمن المعلوم أن القطن كغيره من المحاصيل الصناعية الأخرى يتم استلامه من قبل الجهات المعنية، وبنشرات تسعيرية قد لا تتوافق أحياناً وتكاليف الإنتاج المرتفعة، ولاسيما أن هذا المحصول متطلب للري وبشكل كبير، الأمر الذي يشكل عبئاً على المنتجين الزراعيين وهكذا العزوف عن زراعته.

تعوض الفاقد

إنّ العمل وبكافة الجهود المبذولة لتشجيع زراعة هذا المحصول، والعودة بواقع إنتاجه لما كان عليه سابقاً من حيث المساحات المزروعة، وكميات الإنتاج المسوقة، وعبر التوجه لاستنباط سلالات وأصناف يمكن أن تساهم بتعويض الفاقد من الإنتاج أو باتباع أساليب زراعية حديثة من مكننة وغيرها هي بادرة تسجل للجهات الزراعية المعنية سواء على المستوى البحثي أم الإداري.

معوقات

وبالنظر للإمكانات المتاحة، فإن هذا العمل قد يصطدم مع الكثير من المعوقات التي تحتاج لإيجاد حلول في المستقبل القريب، منها منافسة المحاصيل الأخرى للقطن على المساحات المتاحة للزراعة، ومحدودية توفر مياه الري، بالإضافة إلى التكلفة العالية للإنتاج، تدفع عدداً لابأس به من مزارعينا لاختيار محاصيل أخرى تحقق مردوداً وربحية أعلى.

يبرز هنا -كما يشير درويش- دور الجهات المعنية سواء على مستوى وزارة الزراعة وحتى الاتحاد العام للفلاحين والمراكز البحثية الزراعية العاملة على الأرض، في تشجيع مزارعينا على الشروع بزراعة القطن والتوسع بإنتاجه، ودعمهم بكل ماهو متاح سواء عبر برامج إرشادية أو بشكل مادي ملموس بتوفير مستلزمات الإنتاج من بذار وأسمدة ومحروقات وغيرها ومنهم مكافآت تشجيعية عن الكميات المسلمة من الأقطان المنتجة، ويمكن القول إن استنباط هذه السلالة واعتمادها يأتي في سياق هذا الدعم المقدم، ومن الممكن أن تلقى زراعة هذه السلالة نجاحاً مستقبلاً وعلى مساحات أوسع.

الزراعة التعاقدية

وأكد درويش أهمية أن يكون هناك نوع من الزراعة التعاقدية مع المزارعين لتعود زراعة الأقطان ولو حتى في مساحات زراعية محدودة مبدئياً، وهكذا رويداً رويداً يمكن أن نلمس الحافز لدى المزارعين لإنتاج هذا المحصول ما يشكل داعماً معاشياً لهم في السنوات اللاحقة، مع التذكير بضرورة اتباع سياسات زراعية ممنهجة ووضع خطط سنوية لإنتاج محصول القطن كغيره من بقية المحاصيل الصناعية الأخرى، ولا ضير في أن تكون هناك إدارة خاصة لهذا المحصول تتولى الإشراف على زراعته وتصنعيه وتسويقه وربما تصديره مستقبلاً ليكون عاملاً داعماً للاقتصاد الوطني، في ظل مانعانيه من حصار وعقبات اقتصادية خانقة تعصف بواقع زراعتنا المحلية وبالمستوى المعيشي للمواطنين، فقطاعنا الزراعي الذي تمّ تطويره وبكفاءات محلية ومنذ عقود وفق مبدأ (الاعتماد على الذات) يحتاج إلى تضافر جهود جميع المعنيين وعلى كافة الصعد للعودة وربما لأفضل ماكان عليه قبل بدء الأزمة في الوطن.

صنف مبشر

وكانت وزارة الزراعة أعلنت اعتماد سلالة مبشرة من القطن طويل التيلة ؟قطن١ ، وأوضح وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا أن هذا الصنف يعتمد لأول مرة في سورية كقطن طويل التيلة لأن كل أصناف القطن الحالية متوسطة التيلة، وهو من الأصناف الجيدة المبشرة التي يمكن زراعتها حالياً في محافظتي حماة وحلب، وتم تسميته ؟قطن١؟ لأنه أول سلالة طويلة التيلة، لافتاً إلى أن الأصناف السورية جيدة متميزة بمواصفاتها التكنولوجية والقياسية وملائمة للبيئات السورية، ويأتي هذا الصنف داعماً للمساحات التي ستتم زراعتها بالقطن وسيكون له ممارسات زراعية خاصة والانتقال للمكننة الزراعية المتكاملة لزراعته، مشيراً إلى أنّ الهدف هو تشجيع الفلاحين على زراعة هذا المحصول والتوسع به في معظم المحافظات.

الصنف الأول محلياً

بدوره، مدير عام الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية الدكتور موفق جبور بيّن أنّ هذا الصنف يعادل الأقطان المصرية وهو الصنف الأول على مستوى سورية حالياً الذي يعتمد مواصفات نوعية ممتازة، وهذه ميزة إيجابية حيث تم التركيز على الصفات النوعية، إضافة لموضوع الإنتاجية.

من جهتها أوضحت الدكتورة جميلة درباس من إدارة بحوث القطن أن هذه السلالة تتميز بعمرها القصير ١٥٠ يوماً، إضافة لصفاتها التكنولوجية المميزة التي تكسبها ميزة سعرية عالية.

(قطن ١).. سلالة مبشرة بالتعافي والعودة إلى زراعة الذهب الأبيض

زراعة القطن "تحتضر" في الحسكة بسبب عدم توافر مستلزمات الإنتاج وحوامل الطاقة والأيدي العاملة

■ الحسكة - خليل اقطيني:

بالأمس كان القطن السوري من أجود أنواع القطن في العالم، ويصدر إلى الدول الأوروبية بكميات كبيرة، لتصنع منه أفضل أنواع الملبوسات القطنية.

اليوم زراعة القطن في محافظة الحسكة خلال الموسم الحالي ٢٠٢٤ انتهت، ووفق التقرير الصادر عن مديرية الزراعة في المحافظة، والذي تلقت "تشرين" نسخة منه، بلغت المساحة المزروعة ٤٧٧٥ هكتارا، من المساحة المخططة البالغة ٥٤٥٠ هكتارا.

وبقراءة متأنية للبيانات الواردة في هذا التقرير، يتبين أن المساحة المخططة في هذا الموسم لم تُزرع بالكامل. رغم إن المساحة المخططة بالأساس قليلة، مقارنة مع ما كان يُخطط ويُزرع في المواسم السابقة بمحصول القطن. ففي بعض المواسم وصلت المساحة المزروعة في محافظة الحسكة إلى ١٠٠ ألف هكتار، أنتجت نحو نصف مليون طن. وهذا ؟الإفراط؟ بالزراعة والإنتاج لهذا المحصول، يعود الى توافر البيئة المناسبة لذلك، ولاسيما توافر المياه، وخاصة في نهر الخابور، حيث كانت تزرع على ضفتيه آلاف الهكتارات. يضاف إلى ذلك توافر مستلزمات الإنتاج من بذار وسماد وحوامل طاقة بكميات جيدة وأسعار مناسبة، وكذلك الأيدي العاملة ومعدات ومستلزمات العمل.

لكن ما إن جَفّ نهر الخابور، وبدأ مخزون المياه الجوفية بالانخفاض، واشتد الحصار على سورية، حتى بدأ المؤشر البياني لزراعة القطن في الحسكة بالانحدار. فانخفضت المساحة المزروعة إلى النصف، من ١٠٠ ألف إلى ٥٠ ألف هكتار. ثم استمر الانحدار بسبب الظروف والعوامل التي أفرزتها الحرب الكونية على سورية. فانتقلت مستلزمات الإنتاج من الوَفرة إلى النُدرة، وارتفعت أسعارها بشكل متسارع، والأيدي العاملة الماهرة اضطرت إلى الهجرة تحت وطأة ضغوط الإرهاب والاحتلال، إلى أن استقرت المساحة المزروعة على نحو ١٦ ألف هكتار.

بلغة الأرقام

فحسب مدير الزراعة المهندس علي خلوف الجاسم كانت المساحة المخططة لزراعة القطن في محافظة الحسكة عام ٢٠١٩ تبلغ ١٦,٦ ألف هكتار. وكانت المساحة الفعلية المزروعة بالمحصول في المحافظة خلال موسم ٢٠٢٠ لا تتجاوز ٣٤٠٠ هكتار. وفي موسم ٢٠٢١ كانت المساحة المخططة ١٦ ألفاً و٧٧٩ هكتاراً، إلا أن المساحة المزروعة في هذا الموسم لم تتجاوز ٤٦٧٩ هكتاراً في مختلف مناطق الاستقرار الزراعي. وبناء على ذلك قامت مديرية الزراعة بتخفيض المساحة المخططة في موسم ٢٠٢٢ إلى ٦٧٥٤ هكتاراً، زُرِعَ منها ٥٩١٠ هكتارات، أنتجت نحو ١٩ الف طن. وفي الموسم الماضي ٢٠٢٣ كانت المساحة المخططة لزراعة القطن هي المساحة ذاتها التي تم تخطيطها خلال الموسم الذي سبقه. إذ بلغت ٦٨٠٠ هكتار، وبلغت المساحة المزروعة ٦١٣٥ هكتاراً. وصل إنتاجها إلى ٢١٥٠٠ طن في عموم المناطق المزروعة، حيث بلغ إنتاج الدونم الواحد قرابة ٣٥٠ كغ. أما في الموسم الحالي فلم يزرع الفلاحون سوى ٤٧٧٥ هكتاراً، من المساحة المخططة البالغة ٥٤٥٠ هكتاراً.

تراجع حاد

وبين الجاسم أن هذه البيانات تشير إلى أن زراعة القطن في محافظة الحسكة تراجعت بشكل حاد خلال السنوات الخمس الأخيرة، فقد سجل المحصول أدنى مستوى له منذ زمن طويل.

موضحاً أن محافظة الحسكة، كانت تساهم في ٣٨٪ من إجمالي إنتاج سورية من محصول القطن سنوياً، إلا أن هذا الإنتاج تراجع، خلال السنوات الأخيرة، بشكل كبير. حيث كان متوسط إنتاج المحافظة من القطن قبل عام ٢٠١١، يصل إلى أكثر من ٢٣٧ ألف طن سنوياً. لكن في موسم ٢٠١٤ لم تتجاوز المساحة المزروعة بهذا المحصول ٢٠ ألف هكتار. وكان عدد مزارعي القطن في محافظة الحسكة قرابة ألفي مزارع، أما الآن فلا يتجاوز عددهم ١٥ مزارعاً، بسبب تراجع الإنتاج، من جراء عدم توافر المحروقات كالسابق، وعدم توفر بذور محسنة وأسمدة ومبيدات حشرية، بالإضافة إلى توجه المزارعين إلى زراعة محاصيل أخرى كالكزبرة والكمون وغيرها.

ويضيف الجاسم سبباً آخر لعزوف الفلاحين عن زراعة القطن إلى الأسباب السابقة، وهو عدم وجود مركز لاستلام الأقطان في المحافظة منذ عدة سنوات، ما اضطر الفلاحين إلى بيع الإنتاج للتجار في الأسواق المحلية، بأسعار أقل بكثير من السعر المحدد من قبل الحكومة، كما حصل في الموسم الماضي، حيث اضطر الفلاحون إلى بيع إنتاجهم من القطن للتجار بنصف السعر المحدد من الحكومة، وهو ١٠٠٠٠ ليرة للكيلو الواحد.

٩٥٪ نسبة التراجع

ويشير الجاسم إلى أن المساحة المزروعة بالقطن في محافظة الحسكة تراجعت منذ العام ٢٠١١ وحتى الآن بنسبة ٩٥ ٪ تقريباً، فقد كان هناك نحو ٥٣ ألف هكتار تُزرَع سنوياً بهذا المحصول، في حين لا تصل المساحات المزروعة الآن إلى ٥٠٠٠ هكتار.

حيث تراجعت زراعة القطن لمصلحة محاصيل أخرى أقل تكلفة، وتحتاج رعاية محدودة، إذا ما قورنت مع محصول القطن، الذي يعدّ من المحاصيل المجهدة للتربة والشرهة للماء، ويحتاج الكثير من الإجراءات طوال فترة نموه وجنيه.

كما أرجع الجاسم سبب انخفاض المساحات المزروعة بالقطن إلى غلاء مستلزمات الإنتاج، والظروف الجوية غير الملائمة، ومنافسة المحاصيل الأخرى التي لا تحتاج كميات كبيرة من الري والسقاية والاهتمام الزراعي.

المرتبة الأولى كماً ونوعاً

يشار إلى أن محافظة الحسكة كانت قبل الحرب الكونية التي شنتها قوى الشر والعدوان على سورية، تحتل المرتبة الأولى بإنتاج القطن. فقد كان إنتاج المحافظة يصل إلى ٣٨٪ من مجمل إنتاج القطن في البلاد، تليها الرقة بـ ٢٤٪، ثم حلب بـ ١٦٪.

وكان القطن السوري من أجود أنواع القطن في العالم، ويصدر إلى الدول الأوروبية بكميات كبيرة، لتصنع منه أفضل أنواع الملبوسات القطنية.

> كان القطن السوري من أجود أنواع القطن في العالم، ويصدر إلى الدول الأوروبية بكميات كبيرة

> تراجع زراعة محصول القطن بنسبة ٩٥٪ .. وتراجع عدد المزارعين من ألفي مزارع إلى ١٥ مزارعاً فقط

أزواج اختاروا الطلاق بعد مضي أكثر من عقد ونيف على زواجهم..

الحرص على الأولاد ومستقبلهم أطال بعمر عشرتهم الزوجية

■ دمشق- ياسر النعسان:

الحرص على الأولاد ومستقبلهم أطال بعمر عشرتهم الزوجية، وعندما أمّنوا مستقبل أولادهم اختاروا الانفصال بسبب الصراع المستمر بينهم وعدم احترام أحدهم للآخر رغم مضي أكثر من عشرين عاماً على زواجهم ضاربين عرض الحائط بكل ما مضى من سنوات عشرتهم هذا عدا عن بعض حالات الطلاق العاطفي التي مروا فيها قبل مرحلة الطلاق النهائي.

غير نادم

أبو خلدون الحلبي استمر زواجه مدة ١٥ سنة من دون منغصات، ثم عشر سنوات مليئة بالإهمال والمنغصات، بتأثير سلبي من أمها، رغم أنه لم يكن مقصراً معها مطلقاً وفق تعبيره، مشيراً إلى أنه صبر كل هذه المدة حتى أمّن مستقبل الأولاد، لافتاً إلى أنه رغم مرور سنوات على الطلاق غير نادم، ولدى سؤالنا له إن كان سيختار مطلقته لو رجع دولاب العمر للبداية فأجاب بالمستحيل.

مر قطار العمر

فادي أشار من جهته إلى أنه طلّق زوجته بعد مرور ٢٥ عاماً على الزواج لأنها لم تحترمه ولم تقدره منذ اليوم الأول للزواج وكانت دوماً تعبّر له عن كرهها لأهله ولكل من يحترمه ويقدّره، وعن سبب استمرار الزواج كل هذه المدة، أوضح أن ذلك يعود بداية إلى الأمل أن تتحسن بعد الولد الأول فالثاني فـ الخ لكن حسب قوله ؟دق الحديد تجده حديد من دون فائدة؟ ثم جاءت مسؤولية الأولاد والحرص على عدم حرمانهم جو الأسرة التي تتضمن الأب والأم وهكذا مرَّ قطار العمر، وبعد أن أمّنت الأولاد قررت الخلاص من همها المنغص لحياتي بالطلاق وهذا ما حدث، مشيراً إلى أنه مرّ بفترة طلاق عاطفي لفترة مديدة للأسباب نفسها حتى أتاه الفرج حسب تعبيره.

خلعته بعد ١٥ عاماً

أم شادي أشارت من جهتها إلى أنها رفعت دعوة مخالعة بعد مرور ١٥ عاماً من الزواج لأنه رجل يدعي الجاه والوجاهة من دون أن يكون عنده أي شيء من ذلك ولم يتحمل مسؤولية البيت والأسرة مطلقاً ودوماً كان ينازعني أملاكي ويريد مني كل شيء من دون أن يقدم لي أو للبيت أي شيء، وتحملت كثيراً رغم أنه كان يضربني حتى طفح الكيل بيننا ولم أعد قادرة على تحمل مشاكله وخداعه لي فقررت انتزاع الطلاق منه وهذا ما حدث.

الشك والظن

أديب أشار من جهته إلى أنه طلق زوجته بعد ٢٠ عاماً من الزواج الذي استمر كل هذا الزمن بالمنغصات الكثيرة التي سببها غالباً الشك والظن من قبل الزوجة إضافة لكرهها لأهلي وحقدها عليهم من دون أي سبب إلى أن وصلنا إلى مرحلة لم تعد تقبل أن تجمعنا غرفة واحدة وكنت أنام بين أولادي أو في غرفة الضيوف إلى أن دخلت أهلها من دون جدوى حتى طفح الكيل فتزوجت عليها لتطلب مني الطلاق وهذا ما حدث.

الهجران

أبو رامي أشار من جهته إلى عدم الانسجام والصراع الدائم مع زوجته وكرامة لأولاده لم يطلق زوجته واختار أن يهجرها لمنزل آخر بعيداً عنها ليريح رأسه منه، لافتاً إلى أنه انتظر ذلك حتى كبر الأولاد وشقوا طريق مستقبلهم مؤكداً أنه غير آسف على ما فات من عِشرة بينهم لأنها كانت فترة مظلمة بحياته.

يترك آثاراً سلبية

الدكتورة فاطمة العليان اختصاصية التربية وعلوم الأسرة بيّنت من جهتها أن الطلاق بمفهومه العام هو إنهاء الزواج وفق الشكل القانوني والشرعي، حيث يجري في المحاكم من خلال القضاء وليس من خلال الانفصال العلني بين الزوجين فقط؛ فقد يقرّر الطلاق أحد الطرفين أو كلاهما، وعلى المقرّر تقديم الأدلّة للمحكمة ريثما يصدر الحكم النهائي للقاضي، وعادةً ما يترك الطلاق آثاراً سلبية عديدة على كل من الزوجين والأبناء والمجتمع.

ولفتت العليان إلى أنه بلغ عدد شهادات الطلاق في سورية وفق بيانات موقع المجموعة الإحصائية الصادرة عن المكتب المركزي للإحصاء خلال العام: (٢٠٢١): (٤١٩٥٧) شهادة، وذلك بنسبة (١٧,٦) بالمئة من إجمالي واقعات عقود الزواج المسجلة. وبالتالي تشكل هذه الأرقام المرتفعة تحدياً كبيراً أمام المجتمع السوري، والتي يمكن إرجاع أبرز أسبابها إلى الأزمة الاقتصادية مروراً بأزمة الحرب والأزمات الصحية والطبيعية التي مرت بها البلاد، وقد ترجع الأسباب أيضاً إلى ضعف التأهيل الأسري أو عوامل وأسباب شخصية ومجتمعية. مشيرة إلى أنه باتت هذه العوامل التي تسهم في ارتفاع نسب الطلاق والآثار المترتبة عليه معروفة، سواء كان الطلاق في مراحل مبكرة من الزواج أو في مرحلة متأخرة، وسواء كان بوجود أطفال أم لا. أما عن النوع الآخر للطلاق والذي لا تكون آثاره خارجية بقدر ما تكون داخلية ضمن نطاق الأسرة وأفرادها ما يُسمى الطلاق العاطفي أو (الطلاق النفسي والروحي) (الطلاق الصامت). الذي يعبّر عن حالة يعيشها الزوجان منفصلين، رغم وجودهما تحت سقف واحد تغيب فيه مشاعر الحب والرضا، ما ينتج عنه آثار عديدة أهمها البرود والسخط والكره الداخلي للوضع القائم.

الثانوية العامة ترهق العائلات أكثر من الطلاب..

■ دمشق - دينا عبد:

تتنافس العائلات من أجل أن يظفر أبناؤها بشهادة البكالوريا (الثانوية العامة) ذات القيمة الاجتماعية المتميزة والسمعة الحسنة، لكونها تفتح الأبواب أمامهم للارتقاء في سلم العلم والمعرفة وتضمن لهم مكانة اجتماعية مرموقة منذ أن تطأ أقدامهم الجامعة, هذا ويبدأ الاستعداد لهذا الامتحان عند عدد كبير من الأسر حتى قبل سنة من انطلاقه فتجدهم يعملون على ادخار رصيد من المال اللازم لدروس الدعم والتدارك، خصوصاً إذا كان الطالب يدرس بالفرع العلمي، وقد تصل تكلفة المادة الواحدة للرياضيات أو الفيزياء على سبيل المثال إلى ٤٠٠ ألف في الشهر، ويقل هذا المبلغ إذا كان الطالب يدرس الفرع الأدبي.

وترى ميرفت ▫ طالبة في الثالث الثانوي الأدبي ▫ أن البكالوريا ترهق العائلات أكثر من الطلاب لأن نجاح الأبناء يعدّ بمنزلة نجاح الأسرة، وفشلهم هو فشل لها أيضاً، لذلك تكثف الأسر من استعداداتها لهذه المغامرة حتى تتم في أجواء مناسبة للنجاح، فتخصص ميزانية إضافية لدروس التقوية والتدارك وتتابع الطالب في كل تفاصيل عامه الدراسي.

أما ميساء ربة بيت وأمٌّ لطالبة تدرس بكالوريا أدبي فبينت أنها تخصص مبلغاً مالياً نظير دراسة ابنتها الدروس الخصوصية في مادة الفلسفة واللغة العربية والإنكليزية، مشيرة إلى أن أسعار حصص المراجعة ترتفع قبيل أيام قليلة من الامتحان ليصل ثمن الحصة إلى ٥٠ ألفاً.

بدوره أشار أحمد (موظف) إلى أن ابنه الذي يدرس بالثانوية العامة (الفرع العلمي) يتلقى دروساً خصوصية منذ بداية العام الدراسي وحتى الآن في مواد الرياضيات والفيزياء وعلم الأحياء وهو ما كلفه الكثير من المال، فهي على حد تعبيره مواد أساسية في الفرع العلمي، ورغم ذلك لم يبد الرجل تذمراً فنجاح ابنه بالنسبة إليه غاية يجب بذل الكثير من أجل الوصول إليها.

الاختصاصية التربوية أسماء عيسى ترى أن العائلات تفرح بنجاح أبنائها ووصولهم إلى المرحلة الجامعية، إلا أن الثانوية العامة هي التي تحدد المستوى العلمي في السلم الاجتماعي للطالب.

مشيرة إلى أن أي أسرة لا تدخر جهداً من أجل نجاح أبنائها مهما كانت مستوياتهم العلمية ومهما بلغت تكلفة العام الدراسي، فبعض الأسر كشفت في إحصائية خاصة بها أن معدل التكلفة السنوية للطالب الواحد (بكالوريا علمي) تقريباً ١٠ ملايين ليرة ما بين دورات صيفية ودروس خصوصية و(نوط) وجلسات تكثيفية.

ونوهت الاختصاصية التربوية أن استعدادات الأسر لا تقتصر على الأمور المالية فحسب، بل هم يسعون إلى توفير كل أجواء الراحة لأبنائهم بتوفير غرف خاصة لهم ومرافقتهم في ساعات المراجعة والاتصال بأساتذتهم سواء أساتذة الفصل أو حصص الدروس الخصوصية، وتعد امتحانات الشهادات العامة، ولاسيما البكالوريا، حدثاً سنوياً مهماً لدى الأسر السورية التي تبدأ في ٢٦ من أيار لهذا العام من خلال دعم الطالب المتقدّم لامتحانات الثانوية العامة بدروس التقوية والنصائح والمساندة النفسية، إضافة إلى الحرص على تغذية التلميذ جيداً خلال فترة المراجعة للامتحانات.

وأوضحت عيسى أن الأسر تعدّ الشهادة الثانوية العامة مفتاحاً للنجاح والمستقبل وفتح آفاق مهنية، وتالياً نجاح الطالب يعني نجاح الأسرة في حدّ ذاتها، مشيرة إلى أن العائلات تنتشي بفرحة النجاح لأنها أوصلت أبناءها إلى المرحلة الجامعية.

ورأت أن الأسر مرهقة حتى أكثر من الأبناء، لأن نجاح التلميذ يعني نجاح العائلة، وفشله هو فشلها.

وختمت عيسى بالتأكيد على أن الثانوية العامة ظاهرة سنوية تؤثث البيوت، حيث يستعد الأولياء لإنجاح الحدث منذ بداية السنة عبر التراتيب والتنظيمات وتوجيه أبنائهم، وقد أخذ الحدث بعداً تنافسياً بين الأسر لأهميته البالغة في المصعد الاجتماعي.

تشرين
مؤسسة الوحدة
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤١٥٣
8
الثلاثاء ٦ ذي القعدة ١٤٤٥هـ - ١٤ أيار ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

مركز الفنون التشكيلية في اللاذقية.. يفتتح النادي الصيفي للأطفال

■ اللاذقية- حلا خيربك:

أعلن مركز الفنون التشكيلية في اللاذقية عن افتتاح النادي الصيفي للأطفال الذي يعمل على تنمية المواهب الفنية من خلال عدة أنشطة على مدار العام منها؛ المعرض السنوي للطلاب والخريجين، والرحلات التعليمية، والنادي الصيفي للأطفال، وورشات العمل.

ويتضمن النادي ثلاث دورات احترافية في الرسم والخط والنحت، ومدة الدورة الواحدة شهر.

وفي لقائنا مديرة و رئيسة مركز الفنون التشكيلية السيدة ؟إلهام نعسان آغا؟ ذكرت أن مركز الفنون التشكيلية يتبع إلى وزارة الثقافة، ووظيفة المركز الأساسية هي التنمية للمواهب الفنية من خلال عدة أنشطة على مدار العام منها؛ المعرض السنوي للطلاب والخريجين، والرحلات التعليمية، والنادي الصيفي للأطفال، وورشات العمل.

ومنذ أيام وتحت عنوان (ورشة عمل) قام خمسة عشر طالباً وطالبة برسم لوحات فنية مختلفة على السور المحيط بالمركز كمساهمة في الإعلان عن موقع المركز والدلالة عليه، ولتنمية الذائقة البصرية العامة بتمويل من مديرية الثقافة في اللاذقية، وتضم كلّ محافظة من المحافظات السورية مركز فنون تشكيلية مشابهاً مع اختلاف التسمية حيث يقع في دمشق تحت اسم مركز أدهم اسماعيل.

٤ فوائد لاستخدام الفلفل الأسود

كشف عالم الأحياء رومان أوبارين، الأستاذ المشارك في قسم الأحياء العامة والبيئة الحيوية بكلية العلوم الطبيعية بجامعة التعليم الروسية فوائد الفلفل الأسود.

ويقول أوبارين حسب ما نقلت صحيفة «إزفيستيا»: ان «الفلفل الأسود هو ثمرة نبات الفلفل الأسود Piper nigrum، وهو نبات متسلق موطنه الهند، ويستخدم منذ فترة طويلة كتوابل ودواء، ويعد في الوقت الحاضر من أكثر البهارات استخداماً في كل أنحاء العالم».

ووفقاً له، يعد الفلفل الأسود مصدراً مهماً لمواد مفيدة، مثل فيتامين «C» وفيتامين «k» والمنغنيز والحديد، كما له خصائص مضادة للالتهابات والبكتيريا، وأن استخدامه في الطعام يساعد على تحسين عملية الهضم، كما يمكن أن يساعد على تخفيض مستوى السكر في الدم، ولكن في كل الأحوال يجب استخدامه بجرعات معتدلة.

وأضاف: «ينصح بإضافة الفلفل الأسود إلى الطعام بكمية لا تزيد على ٠,٥٨ غرام «ربع ملعقة صغيرة» يومياً، لأن الإفراط فيه يمكن أن يؤدي إلى مشكلات في المعدة، وخاصة تهيج ظهارة المعدة بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من مشكلات حادة في المعدة أو القرحة أو التهاب البنكرياس أو الحساسية من الفلفل الأسود، لذلك من الأفضل عدم إضافته إلى الطعام على الإطلاق، ويجب على النساء الحوامل استشارة الطبيب قبل زيادة استهلاكهن للفلفل الأسود لتجنب الآثار السلبية المحتملة».

آفاق

غريب بين أقرباء

■ نهلة سوسو

مع المعرفة في هذا العصر أنت أمام الباب الدوار الذي يلف الجهات الأربع من دون توقف! مواد غزيرة، متدفقة، متشابهة، متناقضة، لا وقت للتدقيق في مصداقيتها، ولا حتى للتأمل في تفاصيلها، وسريعاً ستمرُّ لتُخلي مكانها لغيرها، كأنها عملية شطف متكررة لسطحٍ أملس، إذا تُرك للحظات سيغدو غير صالح للتمرّي! ومن ضرورات هذا العصر أيضاً أن تغيب المطوّلات، فلا أحد يملك وقتاً لقراءة نص طويل، مهما كانت أهمية الموضوع، وإذا اقتضت الضرورة يُستغنى عنه بعد المرور على العنوان والسطر الأول!

لا غضاضة أن تنتقل المعرفة برمتها إلى ؟قواعد؟ تتناغم مع خلل أصاب جزئيةً منها أفقدتها الشمولية العلمية، فقد تحولت إلى ؟حصص؟ صغيرة توزعها ؟منصات؟ تتقاسم الأدب والفن والتاريخ والتغذية والموضة والجريمة والقانون والطب والخبرات اليدوية وحتى الصناعة والزراعة، بحيث غابت المكتبة والمراجع البحثية بل وحتى الصحف التي على أهميتها لم تحظ بمكانة الكتاب المتخصص، وبات ؟الطقس المعرفي؟ لا يحتاج إلى ركن وهدوء وتركيز ذهني لأنه أُتيح على جهازٍ لوحي قادر على القفز بين ألف نافذة في لحيظات، وهو بذاته قد يتمرد على صاحبه ولا يرضخ للضبط، بل يقفز تلقائياً من موضوع إلى آخر ليجذب الانتباه إلى تنافس المواقع على الجمهور!

في فلتة من زمن التسارع هذا، يمر خبر رحيل علَمٍ كبير، وصفحة من الصفحات تلتزم معيار أن تكتب أكثر من الخبر، فتأتي على إنجاز الراحل كتباً ومؤلفات ومواقف كأنها تغادر نحو عتبات الماضي، الذي يأخذ إلى المعرفة يوم كانت بردائها الضّافي ويعنى بالمعنى والتدقيق والمراجعة غير المكتفية بالرسم السريع، ومثلها موضوع عن المسرح يكتبه متخصص عنيد لم تعصف بأوراقه رياح ؟الميديا؟ ويجد عنده ؟المتصفّح؟ في أزقتها، مادة ثرية، مشوّقة، مفيدة، تأخذه إلى الثقافة الحقيقية كما هي!

مثل هذه الكتابات التي تعبُر لماماً في زحمة المنوعات والخلطات التي خرجت، للمفارقة، من عالم الطباعة إلى الأبد بحكم كتابتها على الأجهزة المحمولة، صارت تبدو مع أصحابها كالغريب بين الأقرباء، والغريب لا يبدو مرتاحاً قَط بين قومٍ لهم أساليبُ في العيش والتفاهم والاختلاف والعشرة والتزاوج والتكاثر لأنه سيبذل جهوداً جبارة كي يحافظ على حياته وذاته بينهم، ولكم عاش الغريب دهوراً بين أقرباء لكنه بقي غريباً حتى لو قلّدهم وحاول التشبه بهم، وهل هناك مأساة أكبر من مأساة مبدع، أجبره هذا العصر على نقل ذاته وأدواته إلى عالم التسارع والتسريع الذي تعتمده ؟الميديا؟؟

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣